

لسان العرب

(زَأَرَ) زَأَرَ الْأَسَدُ بِالْفَتْحِ يَزْزُئِرُ وَيَزْزُأَرُ زَأُورًا وَزَزْئِيرًا صَاحَ وَغَضِبَ وَزَأَرَ الْفَحْلُ زَأُورًا وَزَزْئِيرًا رَدَّدَ صَوْتَهُ فِي جَوْفِهِ ثُمَّ مَدَّ هَوِيلَ لَابِنْدَةٍ الْخُسِّ أَيُّ الْفَحَالِ أَحْمَدُ ؟ قَالَتْ حَمْرٌ ضَرِبَ غَامَةً شَدِيدُ الزَّزْئِيرِ قَلِيلُ الْهَدِيرِ وَالزَّزْئِيرُ صَوْتُ الْأَسَدِ فِي صَدْرِهِ وَفِي الْحَدِيثِ فَسَمِعَ زَزْئِيرَ الْأَسَدِ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّزْئِيرُ مِنَ الرِّجَالِ الْغَضَبَانِ الْمَقَاطِعُ لِصَاحِبِهِ قَالَ أَبُو مَنْصُورٍ الزَّزْئِيرُ الْغَضَبَانِ أَصْلُهُ مَهْمُوزٌ يُقَالُ زَأَرَ الْأَسَدُ فَهُوَ زَزْئِيرٌ وَيُقَالُ لِلْعَدُوِّ زَزْئِيرٌ وَهُمْ الزَّزْئِيرُونَ وَقَالَ عَنَتْرَةُ حَلَّاتٌ بِأَرْضِ الزَّزْئِيرِينَ فَأَصْبَحَتْ عَسِيرًا عَلِيًّا طَلَابُكُ الْبُنْدَةِ مَخْرَمٍ قَالَ بَعْضُهُمْ أَرَادَ أَنَّهَا حَلَّتْ بِأَرْضِ الْأَعْدَاءِ وَالْفَحْلُ أَيْضًا يَزْزُئِرُ فِي هَدِيرِهِ زَأُورًا إِذَا أَوْعَدَ قَالَ رُؤْيَةُ يَجْمَعُونَ زَأُورًا وَهَدِيرًا مَحْضًا وَقَالَ ابْنُ الْأَعْرَابِيِّ الزَّزْئِيرُ الْغَضَبَانِ بِالْهَمْزِ وَالزَّزْئِيرُ الْحَبِيبُ قَالَ وَبَيْتُ عَنَتْرَةَ يَرَوِي بِالْوَجْهِينِ فَمَنْ هَمَزَ أَرَادَ الْأَعْدَاءَ وَمَنْ لَمْ يَهْمَزْ أَرَادَ الْأَحْبَابَ الْجَوْهَرِيُّ وَيُقَالُ أَيْضًا زَزْئَرَ الْأَسَدُ بِالْكَسْرِ يَزْزُأَرُ فَهُوَ زَزْئِيرٌ قَالَ الشَّاعِرُ مَا مُخْذِرٌ حَرْبٌ مُسْتَأْسِدٌ أَسَدٌ ضَبَّارٌ خَادِرٌ ذُو صَوْلَةٍ زَزْئِيرٌ ؟ وَكَذَلِكَ تَزْأَرُ الْأَسَدُ عَلَى تَفْعَلٍ بِالتَّشْدِيدِ وَالزَّأَرَةُ الْأَجْمَةُ يُقَالُ أَبُو الْحَرثِ مَرَزُوبَانُ الزَّأَرَةِ وَفِي الْحَدِيثِ قِمَّةٌ فَتَحَ الْعِرَاقَ وَذَكَرَ مَرَزُوبَانَ الزَّأَرَةَ هِيَ الْأَجْمَةُ سَمِيَتْ بِهَا لِزَزْئِيرِ الْأَسَدِ فِيهَا وَالْمَرَزُوبَانُ الرَّئِيسُ الْمُقَدِّمُ وَأَهْلُ اللُّغَةِ يَضُمُّونَ مِيمَهُ وَمِنْهُ الْحَدِيثُ إِنَّ الْجَارُودَ لَمَّا أَسْلَمَ وَثَبَ عَلَيْهِ الْحُطَمُ فَأَخَذَهُ فَشَدَّهُ وَثَاقًا وَجَعَلَهُ فِي الزَّأَرَةِ